تعليم المتعلم في طريق التعلم، تأليف برهان الدين الزرنوجي. — كان حيا قبل ٥٩٣هـ. كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا.

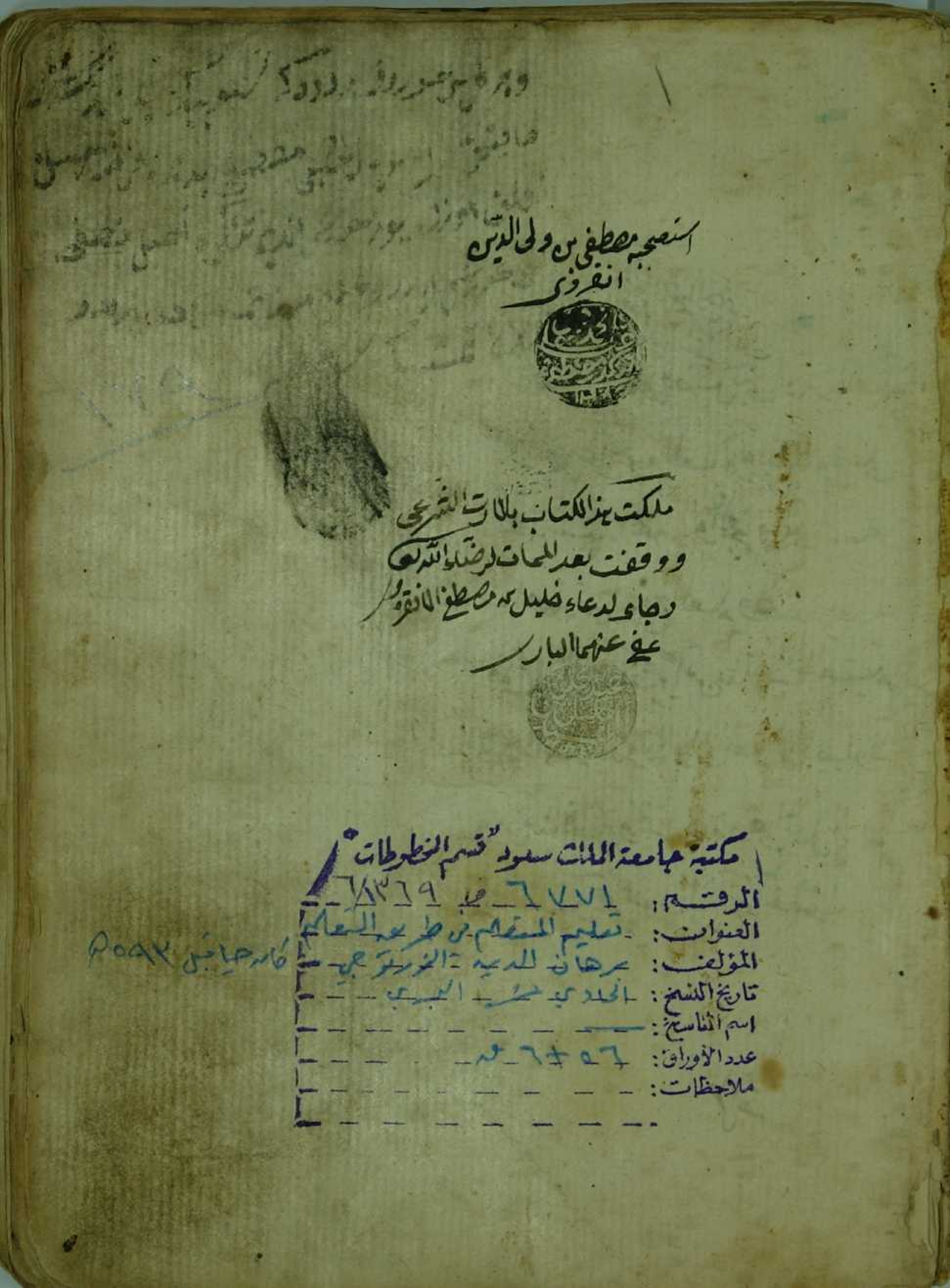
٥٦+٦ق ٩ س ٢٠×١٤,٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن مشكول، يليها فوائد، طبع عدة طبعات آخرها سنة ١٣٠١هـ.

المكتبة الأهلية بباريس ٢: ٤٠٥ كشف الظنون ١: ٤٢٥

١- التربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.





استصحبه مصطفى بن ولي الدين
انقروي

ملكت هذا الكتاب بالارث الشرعي
ووقفت بعد الممات لرضاء الله تعالى
ورجاء لدعاء خليل بن مصطفى الانقروي
عفي عنهما الباري

الحمد لله هو الوصف بالجميل الاختياري على جهة التعظيم
والتبجيل وهو باللسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم
والعمل على جميع العالم والصلوة على
محمد سيد العرب والعجم وعلى آله
واصحابه ينابيع العلم والحكم وبعد
فلما رايت كثيرا من طلاب العلم
في زماننا يجدون والى العلم لا يصلون
ومن منافعه وثمراته وهي العمل به و
النشر يحرمون لما انهم اخطئوا

طرائقه

طرائقه وتركوا شرائطه • وكل من اخطأ
الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل
اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم
على ما رايته في الكتاب وسمعت من اساتيذي •
اولي العلم والحكم رجاء الدعاء لي من الراغبين
فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم •
الدين بعد ما استخرت الله تعالى فيه
وسميته تعليم المتعلم في طريق التعلم وجعلته
فصولا فصل في ماهية العلم والفقه

وفضله فصل في النية في حال التعلم
فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك
والثبات فصل في تعظيم العلم واهله
فصل في الجد والمواظبة والهمة فصل
في بداية السبق وقدره وترتيبه فصل
في التوكل فصل في وقت التحصيل فصل
في الشفقة والنصيحة فصل في الاستفادة
والاقتباس والآداب فصل في الورع
في حالة التعلم فصل فيما يورث الحفظ

وفيما

وفيما يورث النسيان فصل فيما يجلب
الرزق وفي ما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
فصل في ماهية العلم والفقه وفضله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم بانه لا يفترض
على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض
عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم
علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض

على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال
كان فانه لا بد له من الصلوة ويفترض عليه
علم ما يقع له في الصلوة بقدر ما يؤدي به
فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به
الواجب لان ما يتوسل الى اقامة الفرض يكون
فرضا وما يتوسل الى اقامة الواجب يكون
واجبا وكذلك في الصوم والزكوة
ان كان له مال والحج ان وجب عليه وكذلك
في البيوع ان كان يتجر قيل لمحمد بن الحسن رحمة الله عليه

الا تصنف

الا تصنف كتابا في الزهد فقال صنفت
كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن
الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك
في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن الحرام
فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب
من التوكل والانابة والخشية والرضاء فانه
واقع في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى
على احد اذ هو المختص بالانسانية ولان جميع

الخصال سوى العلم يشترك فيها الانسان وسائر
الحيوانات كالشجاعة والجرأة والقوة والجود
والشفقة وغيرها سوى العلم وبه اظهر الله
تعالى فضل آدم عليه السلام على الملائكة
وامرهم بالسجود له وانما شرف العلم لكونه
وسيلة الى البر والتقوى الذي يستحق به
الكرامة عند الله تعالى والسعادة
الابدية كما قيل لمحمد بن الحسن رحمة الله
عليه رحمة واسعة شعر تعلم يا فتى والجهل عار

ولا

ولا يرضى بها الا حمار • بتلك المعالي في حياتي
به عزي وجاهي كل عمري • هو الفقه الذي
قد جل قدرا • فجل لقدره قدري وذكري
لقد شمرت ذيلي طول عمري • لخدمة ما به
اتمام فخري • تعلم فان العلم زين لاهله
وفضل وعنوان لكل المحامد • وكن مستفيدا
كل يوم زيادة • من العلم واسبح في بحور
الفوائد • تفقه فان الفقه افضل قائد •
الى البر والتقوى واعدل قاصد • هو العلم

الهادي الى سنن الهدى هو الحصن
ينجي من جميع الشدائد فان فقيها واحدا متورعا
اشد على الشيطان من الف عابد واكثار الصلوة
بلا دعاء كرمي النبل يرمي في الذباب
عبادة جاهل بغير علم كقرطاس تراه بلا كتاب
وكذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل
والجبن والجراة والتكبر والتواضع والعفة
والاسراف والتقتير وغيرها فان الكبر
والبخل والجبن والاسراف حرام ولا يمكن

والعلم وسيلة الى معرفة التكبر والتواضع والعفة والاسراف والتقتير وغيرها

التحرز

التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضادها ففرض
على كل انسان علمها من الحلال والحرام وقد
صنف الشيخ الامام الاجل الشهيد ناصر الدين
نافع ابو القاسم رحمه الله كتابا في الاخلاق
ونعم ما صنف فيجب على كل مسلم حفظها
واما حفظ ما يقع في الاحايين فرض على سبيل
الكفاية اذا قام به البعض في بلدة سقط
عن الباقين فان لم يكن في بلدة من يقوم
به اشتركوا جميعا في المأثم فيجب على الامام ان

سمي مخلص

بأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك
وقيل بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال
بمنزلة الذي لا بد لكل واحد عن ذلك
وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج
اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض
فتعلمه حرام لانه يضره ولا ينفعه والهرب
عن قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن
فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته
بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن

والصدقات

والصدقات ويسئل الله تعالى العفو والعافية
في الدنيا والآخرة ليصونه الله تعالى عن البلاء
والآفات فان من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة
فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن
ييسره الله تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة
دعائه اللهم الا اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف
به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك
واما تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب
فيجوز كسائر الاسباب وقد تداوى النبي عم

هذا التعريف للاصوليين واما عند المتكلمين العلم ادراك الشيء بكنهه وقيل اعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل

وقد حكي عن الشافعي رحمة الله عليه انه قال
العلم علمان علم الفقه للأديان وعلم الطب
للأبدان وما وراء ذلك بلغة مجلس
واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها لمن قامت
به المذكور كما هو والفقه معرفة دقائق العلم
مع نوع علاج وقال ابو حنيفة رحمة الله عليه
الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها وقال
ما العلم الا للعمل به والعمل به ترك العاجل للآجل
فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها

وما يضرها في اولها واخرها ويستجلب ما ينفعها
ويجتنب عما يضرها كيلا يكون عقله وعلمه
حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله من سخطه
وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله
آيات واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها
كيلا يطول الكتاب

فصل

في النية ثم لا بد من النية في تعلم العلم اذ النية
هي الأصل في جميع الأحوال لقوله عليه السلام
الأعمال بالنيات حديث صحيح كم من عمل يتصور

فان قيل ما الفرض قبل الفرض فقل العلم قبل العمل
فان قيل ما الفرض في الفرض فقل الاخلاص في العمل
فان قيل ما الفرض بعد الفرض فقل الامر بعد العمل

بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال
الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة اعمال الآخرة
ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي
المتعلم في طلب العلم رضاء الله تعالى وثواب الدار
الآخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن ساير الجهال
واحياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء
الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع
الجهل وانشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ
برهان الدين صاحب الهداية لبعض الناس

شعر فساد كبير عالم متهتك * واكبر منه جاهل
متنسك * هما فتنة في العالمين عظيمة * لمن بهما
في دينه يتمسك * وينوي به الشكر على نعمة
العقل وصحة البدن ولا ينوي به اقبال
الناس اليه ولا استجلاب حطام الدنيا
والكرامة عند السلطان وغيره قال محمد
بن الحسن رحمة الله عليه لو كان الناس كلهم
عبيدي لاعتقتهم وتبرأت عن ولائهم
ومن وجد لذة العلم والعمل به قلما يرغب

فيما عند الناس أنشدنا الشيخ الامام الأجل قوام
الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفاري
الانصاري رحمهم الله املاءً لأبي حنيفة رحمة الله
عليه . من طلب العلم للمعاد . فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران طالبيه . لنيل فضل من العباد ...
تزود من الدنيا فانك راحل . وبادر فان الموت
لا شك نازل . وان امرءً قد عاش سبعين حجة
ولم يتزود للمعاد لجاهل . ودنيا كظل وارتاك الحر
بعدما علمت بان الظل لابد زايل . اللهم

اذا طلب

اذا طلب الجاه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهواه فيجوز
ذلك بقدر ما يقيم به الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في طلب
ذلك العلم فانه يتعلم بجهد كثير فلا يصرفه الى
الدنيا الحقيرة القليلة الفانية وقال . اتقوا
الدنيا فوالذي نفس محمد بيده انها لأسحر
من هاروت وماروت شعر انما الدنيا
كظل زائل . او كضيف بات ليلة فارتحل .



اوكنوم قد راه نائم • فاذا ذهب النوم بطل
هي الدنيا اقل من القليل • وعاشقها اذل
من الذليل • تصم بسحرها قوما وتعمي • فهم
متحيرون بلا دليل • وينبغي لاهل العلم ان لا يذل
نفسه بالطمع في غير المطمع ويحترز عما فيه مذلة
واهانة للعلم واهله ويكون متواضعا
والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة
كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق
وانشدني الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام

المعروف

المعروف بالاديب المختار رحمة الله عليه شعرا
لنفسه فقال • ان التواضع من خصال المتقي
وبه التقي الى المعالي يرتقي • ومن العجائب عجب
من هو جاهل • في حاله اهو السعيد ام الشقي
او كيف يختم عمره او روحه • يوم النوى متسفل او مرتقي
والكبرياء لربنا صفة له • مخصوصة فتجنبها
واتقي • قال ابو حنيفة لاصحابه رحمهم الله
عظموا عمائمكم ووسعوا اكمامكم واعلوا
مجالسكم وانما قال ذلك لئلا يستخف

بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصل
كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة
رحمة الله ليوسف بن خالد السمتي رحمة الله
عند الرجوع الى اهله يجد من يطلبه وقد كان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الائمة علي بن ابي بكر
قدس الله روحه العزيز امرني بكتابته عند
الرجوع الى بلدي وكتبته ولا بد للمدرس
والمفتي في معاملات الناس منها

فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك

والثبات

والثبات وينبغي لطالب العلم ان يختار من كل
علم احسنه وما يحتاج اليه في امر دينه
في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم
علم التوحيد والمعرفة ويعرف الله تعالى
بالدلائل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا
عندنا ولكن يكون آثما بترك الاستدلال
ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم
بالعتيق واياكم والمحدثات واياك ان تشتغل
بالجدال الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء

فانه يبعد عن الفقه ويضيع العمر ويورث الوحشة
والعداوة وهو من اشراط الساعة وارتفاع العلم
والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار
الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن
كما اختار ابو حنيفة رحمة الله حماد بن
سليمان رحمة الله بعد التأمل والتفكر
وقال وجدته شيخا وقورا حليما صبورا وقال
ثبت عند حماد بن سليمان رحمة الله عليه
فنبت وقال سمعت حكيما من حكماء سمرقند

قال

ولا ترزق رونق الدرس وكان كذلك فانه
كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم
له الدرس فمن تأذى منه استاذه يحرم له بركة
العلم ولا ينتفع به الا قليلا شعر
ان المعلم والطبيب كلاهما • لا ينصحان اذا هما
لم يكرما • فاصبر لدائك ان جفوت طبيبها • • •
واقنع بجهلك ان جفوت المعلما • وحكى
ان الخليفة هارون الرشيد انه بعث ابنه الى الاصمعي
ليعلمه العلم والادب فرآه يوما يتوضؤ ويغسل

رجليه وابن الخليفة يصب الماء فعاتب الاصمعي في ذلك
فقال انما بعثته اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا تامره
بان يصب الماء باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك
ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي لطالب العلم
ان لا ياخذ الكتاب الا بطهارة وحكي عن الشيخ
الامام شمس الائمة الحلوانى رضى الله عنه انه قال
انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغد
الا بطهارة والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي
رحمه الله انه كان مبطونا في ليلة وكان يكرر

فتوضا في تلك الليلة سبع عشر مرة لانه كان
لا يكرر المطالعة ومس الكتب الا بطهارة وهذا
لان العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به
ومن تعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب ويضع
كتب التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع
على الكتاب شيئا اخر وكان استاذنا شيخ
الاسلام برهان الدين رحمه الله يحكي عن شيخ
من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب
فقال له انت خاسر بهذا الفعل وكان استاذنا

بالفارسية بر نيابي

القاضي الامام الاجل فخر الدين المعروف بالقاضيخان
رحمه الله يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف
فلا باس بذلك والاولى ان يتحرز عنه وهو التعظيم
ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك
الحاشية الا عند الضرورة ورأى ابو حنيفة رح
كاتبا يقرمط في الكتابة في اطراف الكاغد
فقال لا تقرمط خطك لانك ان عشت تندم وان
مت تشتم يعني اذا شخت وضعف بصرك
ندمت على ذلك قال ء واكتبوا الاجزاء اعمادكم

ولا تغتر

ولا تغتر بجدة ابصاركم وحكي عن الشيخ الامام
مجد الدين السرخسي رحمة الله عليه انه
قال ما قرمطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا وما
لم نقابل ندمنا وينبغي ان يكون تقطيع
الكتاب مربعا فانه تقطيع ابي حنيفة رحمة
الله عليه وهو ايسر الى الرفع والوضع والمطالعة
شعر ذلة العالم يضربها الطبل وذلة الجاهل
يخبأها الجاهل لا تخضعن للخلق في طمع
فان ذلك مهينة في الدين فاسترزق الله مما

في خزائنه فان ذلك بين الكاف والنون
وينبغي ان لا يكون في الكتاب شيء من الحمرة فانها
صنيع الفلاسفة لا صنيع السلف ومن مشايخنا
ومن مشايخنا كرهوا استعمال المركب الاحمر ومن تعظيم
العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه والتملق مذموم
الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتملق لاستاذه
وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم
ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان
سمع مسئلة واحدة وكلمة واحدة الف مرة كتعظيمه

قيل من لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه
في اول مرة فليس باهل العلم وينبغي لطالب
العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل
يفوض الى الاستاذ فان الاستاذ
قد حصل له التجارب في ذلك فكان اعرف
بما ينبغي لكل احد وما يليق بطبيعته كان
الشيخ الامام الاجل الاستاد برهان الدين
رحمة الله عليه يقول كان طالب العلم في الزمان
الاول يفوضوا امورهم في التعلم الى استاذهم
وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم

والآن يختارون بانفسهم ولا يحصل
مقصودهم من العلم والفقه وكان يحكى
ان محمد بن اسماعيل البخارى رحمة الله كان
بدء بكتاب على محمد بن الحسن رحمة الله فقال
له محمد بن الحسن وتعلم علم الحديث
لما راى ان ذلك اليق بطبعه فطلب علم
الحديث فصار فيه مقدما على جميع ائمة الحديث
وينبغى لطالب العلم لا يجلس قريبا من الاستاذ
عند السبق بغير ضرورة بل ينبغى ان يكون

بينه

بينه وبين الاستاذ قدر القوس فانه
اقرب الى التعظيم وينبغى لطالب العلم ان
يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب
معنوية وقد قال رسول الله صلى الله
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة
وانما يتعلم الانسان بواسطة ملك
والاخلاق الذميمة تعرف فى كتاب الاخلاق
وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها خصوصا
عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل

العلم حرب للمتعالي كالسيل حرب للمكان
العالي بجد لا بجد كل مجد فهل جد بلا جد
بجد فكم عبد يقوم مقام حر وكم حر
يقوم مقام عبد فصل في الجد والمواظبة
والهمة ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة
لطالب العلم واليه الاشارة في القران العزيز
وهو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وكذا قوله تعالى
يا يحيى خذ الكتاب بقوة قيل بجد ومواظبة

وقيل



وقيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع
الباب ولج ولج وقيل بقدر ما تعنى تنال
ما تمنى قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد
الثلاثة المتعلم والاستاذ والاب ان
كان في الاحياء انشدني الشيخ الامام
الاستاذ سديد الدين الشيرازي رحمه الله
للشافعي رحمه الله الجد يدني كل امر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله
بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق
ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس
اللبيب وطيب عيش الاحمق لكن من رزق
الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق
وانشدت بغيره تمنيت ان تمسي فقيها

مناظر بغير عناء فالجنون فنون وكيف
اكتساب المال دون مشقة تحملها فالعلم
كيف يكون قال ابو الطيب المتنبي ولم ار في
عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام
ولا بد من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر
الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر
الليالي تروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر
من طلب اللآلي علو الكعب بالهمم العوالي و
عز المرء في سهر الليالي تركت النوم ربي في
الليالي لاجل رضائك يا مولى الموالي
ومن رام العلى من غير كد اضاع العمر في طلب
المحال فوفقني الى تحصيل علم وبلغني الى اقصى
المعالي قيل اتخذ الليل جملا تدرك به املا

قال

قال المصنف رحمه الله اتفق لي في هذا المعنى بيت
من شاء ان يحتوي اماله جملا فليتخذ ليله في
دركها جملا اقلل طعامك كي تحظى به سهرا
ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكملا وقيل
من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه ولا بد
لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار
في اول الليل واخره فان ما بين العشائين
ووقت السحر مبارك وقيل يا طالب
العلم باشر الورعا وجنب النوم واترك الشبعا
وداوم على الدرس لا تفارقه فالعلم بالدرس قام
وارتفعا ويغتنم ايام الحداثة وعنفوان
الشباب كما قيل شعر بقدر الكد تعطي
ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم وايام

الحداثة فاغتنمها الا ان الحداثة لا تدوم
ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس حتى
ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك
والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء قال
رسول الله صلعم الا ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
وقال صلعم نفسك مطيتك فارفق بها
ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم
فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه
وقال ابو الطيب رحمه الله على قدر اهل العزم
تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر

في عين

في عين العظيم العظائم والركن في تحصيل
الاشياء الجد والهمة فمن كانت همته حفظ جميع
كتب محمد بن الحسن رحمه الله واقترن بذلك
الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها
او نصفها فاما اذا كانت له همة عالية
ولم يكن له جد او كان له جد ولم تكن له
همة عالية لا يحصل له العلم الا قليلا
وذكر الشيخ الامام رضي الدين النيسابوري
رحمه الله في كتاب مكارم الاخلاق ان
ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي على
المشرق والمغرب شاور الحكماء في ذلك
وقال كيف اسافر لهذا القدر من الملك
فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا

امر حقير فليس هذا من علو الهمة فقال
الحكماء شعرا فر تحصيل ملك الدنيا
والاخرة فقال هذا احسن وقال رسول الله
ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره
سفسافها وقيل فلا تعجل بامرك واستدمه
فما صلى عصاك كمستديم قال ابو حنيفة
رحمه الله كنت بليدا اخرجتك المواظبة
واياك والكسل فانه شوم وآفة عظيمة
قال الشيخ الامام ابو نصر الصفار
الانصاري يا نفس يا نفس لا ترخي عن العمل
في البر والعدل والاحسان في مهل فكل
ذي عمل في الخير مغتبط وفي بلاء وشوم كل
ذي كسل قلت وقد اتفق لي في هذا المعنى شعر

دعي نفسي التكاسل والتواني والا فاثبتي
في ذا الهوان فلم ار للكسالى الحظ يعطى سوى
ندم وحرمان الاماني واياك عن كسل
في البحث عن شبهة ما قد علمت وما قد شك
من كسل وقيل وكم من حياء وكم عجز وكم
ندم جم تولد في الانسان من كسل وقد قيل
الكسل من قلة التامل في مناقب العلم
وفضائله فينبغي لطالب العلم ان يتعب
نفسه على التحصيل والجد والمواظبة
بالتامل في فضائل العلم فان العلم يبقى
والمال يفنى كما قال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه شعر رضينا قسمة الجبار
فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يفنى

عن قريب وان العلم يبقى لا يزال و العلم النافع
يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته
فانه حياة ابدية فانشدنا الشيخ الامام
الاجل ظهير مفتي الائمة والدين الحسن بن علي
المعروف بالمرغيناني شعر الجاهلون فموتى
قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاحيا
شعر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم
قبل القبور قبور وان امرأ لم يحيى بالعلم ميت
فليس له حين النشور نشور ذا خ العلم حي
خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى يظن
من الاحياء وهو عديم وانشدنا الشيخ
الامام برهان الدين شعر اذا العلم اعلى

رتبة في المراتب ومن دونه عز العلى في المواكب
فذو العلم يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل
بعد الموت تحت التراب فهيهات لا يرجو
مداه من ارتقى ذرى ولي الملك والي الكتائب
سأملي عليكم بعض ما فيه فاسمعوا فبي
حصر عن ذكر كل المناقب هو النور كل النور
يهدي عن العمى وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب
هو الذروة الشماء تحمي من التجا اليها
ويمشي آمنا في النوائب به ينجي والناس
في غفلاتهم به يرتجي والروح بين الترائب
به يشفع الانسان من راح عاصيا الى درك

الشفاعة ثابتة للعلماء في حق العصاة باذن الله تعالى بسبب العلم الشريف

النيران شر العواقب فمن رامه دام الماء رب
كلها ومن حازه فقد حاز كل المطالب هو
المنصب العالي يا خب الحجي اذا نلته هون
بفوت المناصب فان فاتك الدنيا
وطيب نعيمها فغمض عينيك
فان العلم خير المواهب وانشدت
لبعضهم اذا ما اعتز ذو علم بعلم
فعلم الفقه اولى باعتزاز

فعلم الفقه اولى باعتزاز • وكم طيب يفوح
لا كمسك • فكم طير يطير لا كبازي •
وانشدت لبعضهم شعر الفقه انفس شيء
انت ذاخره • من يدرس العلم يدرس مفاخره •
فاجهد لنفسك ما اصبحت تجهله • فاول
العلم اقبال واخره • وكفى بلذة العلم
والفقه والفهم داعيا وباعثا للعاقل
وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم
والرطوبات وطريق تقليله تقليل الطعام

قيل اتفق سبعون نبيا عليهم السلام
على ان النسيان من كثرة البلغم وكثرة
البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب
الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع
البلغم وكذلك اكل الزبيب على الريق ولا يكثر
منه حتى يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم
والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة
فانه سنة سنية تزيد في ثواب الصلوة
وقراءة القرآن وكذا القيء يقلل البلغم والرطوبات

وطريق

وطريق تقليل الاكل التأمل في منافع قلة الاكل
وهو الصحة والعفة والايثار وقيل فيه شعر
فعار ثم عار ثم عار • سقام المرء من اجل الطعام •
حيات القلب بالعلم فاغتنمه • وموت القلب
جهل فاجتنبه • وعن النبي عليه السلام
انه قال ثلاثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول
والبخيل والمتكبر وان يتأمل في مضار
كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة الطبع قيل
البطنة تذهب الفطنة حكي عن جالينوس انه قال

وطريق تقليل الاكل ان يتأمل

كما قال النبي عليه السلام لا تميتوا القلوب بكثرة
الطعام والشراب فان القلب
يموت كالزرع اذا
كثر عليه الماء

الرمان نفع كله والسمك ضر كله وقليل السمك
خير من كثرة الرمان وفيه أيضا اتلاف المال
والأكل فوق الشبع ضر محض ويستحق به
العقاب في دار الآخرة والأكول بغيض في القلوب
وطريق تقليل الأكل أن يأكل الأطعمة الدسمة
ويقدم في الأكل الألطف والأشهى ولا يأكل
مع الجيعان إلا إذا كان له غرض صحيح في كثرة
الأكل بأن يتقوى به على الصيام والصلوة والأعمال
الشاقة فله ذلك

فصل في بداية السبق

وقدره

وقدره وترتيبه كان أستاذنا شيخ الإسلام
برهان الدين رحمة الله عليه يوقف بداية
السبق على يوم الأربعاء وكان يروي في ذلك
حديثا ويستدل به ويقول قال رسول الله
صلعم ما من شيء بدئ في يوم الأربعاء إلا وقد تم
وهكذا كان يفعل أبو حنيفة رح وكان يروي
هذا الحديث عن أستاذه الشيخ الإمام الأجل
قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد رح وسمعت
ممن أثق به أن الشيخ الإمام أبا يوسف الهمداني

رحمة الله عليه كان يوقف كل عمل من اعمال الخير
على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم
خلق فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار
فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق
في الابتداء كان ابو حنيفة رح يحكي عن الشيخ
القاضي الامام عمر بن ابي بكر الزرنجري رحمة الله
عليه انه قال قال مشايخنا ينبغي ان يكون
قدر السبق للمبتدي قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة
مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال

وكثر

وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق
والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء
واحتاج الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء
ايضا يكون كذلك لانه يعتاد ذلك
ولا يترك تلك العادة البتة الا بجهد كثير
وقد قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي
ان يبتدأ بشيء يكون اقرب الى فهمه وكان
الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين العقيلي رح
يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا

رحمهم الله فانهم يختارون للمبتدي صغارات
المبسوط لانه اقرب الى الفهم والضبط وابعد
من الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي
ان يعلق السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا
فانه نافع جدا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه
فانه يورث كلالة الطبع ويذهب الفطنة
ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في الفهم
من الاستاذ بالتأمل والتفكر وكثرة
التكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار

والتأمل

27

والتأمل يدرك ويفهم قيل حفظ حرفين
خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ
وقرين واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة
او مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير
فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد ويدعو
الله تعالى ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه
ولا يخيب من رجاه وانشدنا الشيخ الامام الاجل
قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار
الانصاري رحمة الله عليه املاء للقاضي

اشعر

الخليل بن احمد السرخسي رح في ذلك شعر

اخدم العلم خدمة المستفيد • وادم درسه

بفعل حميد • واذا ما حفظت شيئا اعده

ثم اكده غاية التاكيد • ثم علقه كي تعود اليه

والى درسه على التابيد • فاذا ما امنت منه فواتا

فانتدب بعده بشيء جديد • مع تكرار ما تقدم

منه • واقتناء لشان هذا المزيد • ذاكر الناس

بالعلوم لتحيى • لا تكن من اولي النهى ببعيد

ان كتمت العلوم انسيت حتى • لا ترى غير جاهل

وبليد • ثم الجمت في القيمة نارا • وتلهبت في العذاب

الشديد • ولا بد لطالب العلم من المذاكرة

والمناظرة والمطارحة والمشاورة في التامل

فينبغي ان يكون بالانصاف والتاني والتامل

ويتحرز عن الشغب والغضب فان المناظرة

والمذاكرة مشاورة والمشاورة انما تكون

لاستخراج الصواب وذلك انما يحصل بالتامل

والتاني والانصاف ولا يحصل ذلك بالغضب

والشغب فان كانت نيته الزام الخصم وقهره

لا يحل ذلك وانما يحل ذلك لاظهار الحق
والتمويه والحيلة فيها لا يجوز الا اذا كان الخصم
متعنتا لا طالبا للحق وكان محمد بن يحيى رح
اذا توجه عليه الاشكال ولم يحضره الجواب
يقول ما الزمته لازم وانا فيه ناظر وفوق كل ذي
علم عليم قيل المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة
مجرد التكرار لان فيه تكرارا وزيادة وقيل
مطارحة ساعة خير من تكرار شهر ولكن اذا
كان مع منصف سليم الطبيعة واياك والمذاكرة

مع متعنت

وفايدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار لان فيه تكرار او زيادة

مع متعنت غير مستقيم الطبع فان الطبيعة
متسرقة والاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة
وفي الشعر الذي ذكره الخليل بن احمد رح
فوائد كثيرة قيل العلم من شرطه لمن خدمه
ان يجعل الناس كلهم خدمه فينبغي لطالب
العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات في
دقايق العلوم ويعتاد ذلك وانما يدرك
الدقايق بالتأمل ولهذا قيل تأمل تدرك
ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا

مصيبا فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه
بالتأمل قبل الكلام حتى يكون مصيبا وقال
في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون
كلام الفقيه المناظر بالتأمل قيل راس العقل
ان يكون الكلام بالتثبت والتأمل قال
القائل شعر اوصيك في نظم الكلام بخمسة
ان كنت للموصي الشفيق مطيعا لا تغفلن سبب
الكلام ووقته والكيف والكم والمكان
جميعا ويكون مستفيدا في جميع الاحوال

والاوقات

والاوقات من جميع الاشخاص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن
اينما وجدها اخذها وقيل خذ ما صفا ودع ما
كدر وسمعت الشيخ الامام الاجل الاستاذ
فخر الدين الكاشاني رحمة الله عليه يقول كانت
جارية ابي يوسف امانة عند محمد رح فقال
لها هل تحفظين من ابي يوسف في الفقه شيئا
فقالت لا الا انه كان يكرر ويقول سهم الدور
ساقط فحفظ ذلك منها وكانت تلك المسئلة

مشكلة على محمد فارتفع اشكاله بهذه الكلمة
فعلم ان الاستفادة ممكنة من كل احد
ولهذا قال ابو يوسف رح حين قيل له
بم ادركت العلم قال ما استنكفت من الاستفادة
وما بخلت بالافادة قيل لابن عباس رضـ
بم ادركت العلم قال بلسان سؤول وقلب
عقول وانما سمي طالب العلم ما تقول لكثرة
ما يقولون في الزمان الاول ما تقول في هذه
المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة رضي الله عنه

بكثرة

بكثرة المطارحة والمذاكرة في دكانه حين
كان بزازا وبهذا يعلم ان تحصيل العلم والفقه
يجتمع مع الكسب وكان ابو حفص الكبير
رحمة الله عليه يكتسب ويكرر وان كان
لا بد لطالب العلم من الكسب لنفقة العيال
وغيره فليكتسب وليكرر وليذاكر ولا
يكسل وليس لصحيح العقل والبدن عذر
في ترك التعلم والتفقه فانه لا يكون افقر من ابي
يوسف رح ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان

له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح المتصرف
في طريق العلم **قيل** لعالم بم ادركت العلم قال بأب
غني لانه كان يصطنع به اهل العلم والفضل فانه
سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل
والعلم وانه سبب الزيادة **وقيل** قال ابو حنيفة
رحمة الله عليه انما ادركت العلم بالحمد
والشكر فكلما فهمت ووفقت على فقه
وحكمة فقلت الحمد لله فازداد علمي وهكذا
ينبغي لطالب العلم ان يشتغل بالشكر باللسان

والجنان

والجنان والاركان والمال ويرى الفهم والعلم
والتوفيق من الله تعالى ويطلب الهداية من الله
بالدعاء له والتضرع اليه فانه تعالى هادي
من استهداه فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة
طلبوا الحق من الله تعالى الحق المبين الهادي العاصم
فهداهم الله تعالى وعصمهم عن الضلالة واهل
الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم وطلبوا الحق
من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل لا يدرك
جميع الاشياء كالبصر لا يبصر جميع الاشياء فحجبوا

وعجزوا وضلوا واضلوا قال رسول الله صلعم
الغافل من عمل بغفلته والعاقل من عمل بعقله فالعمل
بالعقل اولا ان يعرف عجز نفسه قال النبي ع
من عرف نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف عجز
نفسه عرف قدرة الله تعالى عز وجل ولا يعتمد
على نفسه وعقله بل يعتمد ويتوكل على الله ويطلب
الحق منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان له
مال فلا يبخل فينبغي ان يتعوذ بالله من البخل

قال النبي

قال النبي ع من اي داء ادوا من البخل وكان ابو الشيخ
الامام الاجل شمس الائمة الحلوائي رح فقيرا يبيع
الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول
ادعوا لابني ليرزقه الله له العلم فببركة جوده
واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله تعالى
نال ابنه ما نال ويشتري بالمال الكتب ويكتب
ويستكتب فيكون على التعلم والتفقه
وقد كان لمحمد بن الحسن رح مال كثير حتى كان له
ثلثمائة من الوكلاء على ماله انفقه كله في العلم

والفقه ولم يبق له ثوب نفيس فراه ابو يوسف
رحمة الله عليه في ثوب خلق فارسل اليه ثيابا
نفيسة فلم يقبله فقال عجل لكم واجل لنا ولعله
انما لم يقبله وان كان قبول الهدية سنة لما راى
في ذلك مذلة لنفسه وقال عم ليس للمؤمن ان
يذل نفسه وحكي ان الشيخ فخر الاسلام الارسابندي
رحمة الله عليه جمع قشور البطيخ الملقات في مكان
خال فاكلها فراته جارية فاخبرت بذلك مولاها
فاتخذ له دعوة فدعاه اليها فلم يقبل لهذا

وهكذا

وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة
عالية لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك والطمع فانه فقر
حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه
وعلى غيره وقال النبي صلعم الناس كلهم في الفقر
مخافة الفقر وكان في الزمان الاول يتعلمون
الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا في اموال
الناس وفي الحكمة من استغنى بمال الناس
افتقر والعالم اذا كان طامعا لا يبقى حرمة العلم

ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب
الشرع صلى الله عليه وسلم ويقول اعوذ بالله
من طمع يدني الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو
الا من الله ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة
حد الشرع فمن عصى الله خوفا من المخلوق فقد
خاف غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى لخوف
المخلوق وراقب حدود الشرع فلم يخف غير الله
تعالى بل خاف من الله تعالى وكذا في جانب الرجاء
وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا

في التكرار

في التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك
المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات
وسبق اليوم الذي قبل الامس اربع مرات والسبق
الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين والذي قبله
واحدا فهذا ادعى الى التكرار والحفظ وينبغي
ان لا يعتاد المخافتة في التكرار لان الدرس
والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا
يجهر جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع عن التكرار
فخير الامور اوسطها حكي ان ابا يوسف رح

كان يذاكر مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان
صبره عنده يتعجب في امره وكان يقول انا اعلم
انه جائع منذ خمسة ايام ومع ذلك انه يناظر
بقوة ونشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم
فترة فانها آفة وكان استاذنا الشيخ الاسلام
برهان الدين رحمة الله عليه يقول انما فقت
شركائي بان لم يقع على الفترة في التحصيل وكان
يحكي عن الشيخ الاسلام علي الاسبيجابي
انه وقع في زمن تحصيله وتعلمه ايام الفترة

اثنى

اثنى عشر سنة بانقلاب الملك وخرج هو
مع شريكه في المناظرة ولم يتركا المناظرة وكانا
يجلسان للمناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس
للمناظرة اثنى عشر سنة فصار شريكه شيخ
الاسلام للشافعيين رحمة الله عليه وهو
كان شافعيا وكان استاذنا الشيخ القاضي
الاسلام فخر الدين قاضيخان رح يقول ينبغي
للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه
دائما حتى يتيسر له بعد ذلك حفظ ما سمع من الفقه

وبالله التوفيق فصل في التوكل ثم لا بد
لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لأمر
الرزق ولا يشغل قلبه بذلك وروى أبو
حنيفة رحمة الله عليه عن عبد الله بن حسن
الزبيدي صاحب رسول الله صلعم من تفقه
في دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه
من حيث لا يحتسب فإن من اشتغل قلبه بأمر الرزق
من القوت والكسوة قل ما يتفرغ لتحصيل مكارم
الأخلاق ومعالي الأمور شعر دع المكارم

لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم
والكاسي قال رجل لمنصور الحلاج رحمة الله
عليه أوصني فقال هي نفسك إن لم تشغلها
شغلتك فينبغي لكل أحد أن يشغل نفسه
بأعمال الخير حتى لا تشغله نفسه بهواها ولا
يهتم العاقل لأمر الدنيا لأن الهم والحزن لا يرد
المصيبة ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل
والبدن ويخل بأعمال الخير ويهتم لأمر الآخرة
لأنه ينفع ولا يضر وأما قوله عليه السلام إن

من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم بالمعيشة
فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال الخير ولا يشغل
القلب شغلا لا يخل باحضار القلب في الصلوة
فان ذلك القدر من الهم والقصد من اعمال
الآخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل علائق
الدنياوية بقدر الوسع ولهذا اختار الغربة
ولا بد لطالب العلم من تحمل النصب والمشقة
في سفر التعلم كما قال موسى ع م في سفر التعلم
ولم ينقل عنه ذلك في غيره من الاسفار قوله

تعالى

تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم ان سفر
التعلم لا يخلو عن النصب لان طلب العلم امر عظيم
وهو افضل من الغزاة عند اكثر العلماء والاجر
على قدر التعب والنصب فمن صبر على ذلك وجد
لذة تفوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن
الحسن رحمة الله عليه اذا سهر الليالي وانحلت
له المشكلات يقول اين ابناء الملوك من هذه
اللذات وينبغي لطالب العلم ان لا يشتغل بشيء
آخر ولا يعرض عن الفقه قال محمد رحمه الله

ان صناعتنا هذه من المهد الى اللحد ومن اراد
ان يترك علمنا هذا ساعة فليتركه الساعة
ودخل فقيه وهو ابراهيم بن الجراح على ابي
يوسف رح يعوده في مرض موته وهو يجود
بنفسه فقال ابو يوسف رح له رمي الجمار
راكبا افضل ام راجلا فلم يعرف الجواب ثم اجاب
بنفسه وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل
به في جميع اوقاته فحينئذ يجد لذة عظيمة
في ذلك وقيل رؤي محمد رح في المنام بعد
وفاته

وفاته فقيل له كيف كنت في حال النزع فقال
كنت متأملا في مسألة من مسائل المكاتب
فلم اشعر بخروج روحي وقيل انه قال في آخر
عمره شغلتني مسائل المكاتب عن الاستعداد
لهذا اليوم وانما قال ذلك تواضعا **فصل**
في وقت التحصيل **قيل** وقت التعلم من المهد
الى اللحد دخل حسن بن زياد رضي الله عنه
في التفقه وهو ابن ثمانين سنة ولم يبت
على الفراش اربعين سنة فافتى بعد ذلك

اربعين سنة وافضل الاوقات شرخ الشباب
ووقت السحر وما بين العشائين وينبغي ان
يستغرق جميع اوقاته فاذا مل من علم يشتغل
بعلم آخر وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا مل
من الكلام يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان
محمد بن الحسن رحمة الله عليه لا ينام الليل
وكان يضع عنده دفاتر وكان اذا مل من نوع
ينظر في نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويزيل
نومه بالماء وكان يقول ان النوم من الحرارة

قال

قال ع م حرف من القرآن خير من الدنيا وعن جميع
ما فيه **فصل** في الشفقة والنصيحة
وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا ناصحا
غير حاسد فالحسد يضره ولا ينفعه وكان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله
يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم
يريد ان يكون تلامذته في القرآن علماء
فببركة اعتقاده وشفقته يكون ابنه عالما
وكان يوسف بن الحسن رح يحكي ان الصدر

الأجل برهان الدين رح جعل وقت السبق
لابنيه الصدر الشهيد حسام الدين والسعيد
تاج الدين رحمهم الله وقت الضحوة الكبرى
بعد جميع الأسباق وكانا يقولان ان طبيعتنا
تكل وتمل في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغرباء
واولاد الكبراء يأتونني من اقطار الأرض
فلا بد من ان اقدم اسباقهم فببركة شفقته
فاق ابناؤه على اكثر فقهاء اهل الأرض في ذلك
العصر في الفقه وينبغي ان لا ينازع احدا

ولا يخاصمه

٤١

ولا يخاصمه لأنه يضيع اوقاته قيل المحسن
سيجزى باحسانه والمسيء سيكفيه
مساويه وانشدني الشيخ الامام الزاهد
العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر
المعروف بامام خواهرزاده مفتي رح قال انشدني
سلطان الطريقة يوسف الهمداني رح
شعر دع المرء لا تجزه على سوء فعله ⁕ سيكفيه
ما فيه وما هو فاعله ⁕ لكل من العشاق فن
من الهوا ⁕ وفتى جنون وللجنون فنون ⁕

قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر
وانشدني شعر اذا شئت ان تلقى عدوك
راغما • وتقتله غما وتحرقه هما • فرم العلى
وازدد من العلم انه • من ازداد علما زاد
حاسده غما • وقيل عليك ان تشتغل بمصالح
نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح
نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك
والمعادات فانها تفضحك وتضيع
اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء

قال

قال عيسى بن مريم عليهما السلام احتملوا
من السفيه واحدة كي تربحوا عشرا وانشدت
لبعضهم شعر بلوت الناس قرنا بعد قرن •
ولم ار غير ختال وقال • ولم ار في الخطوب
اشد وقعا • واصعب من معادات الرجال •
وذقت مرارة الاشياء طرا • وما ذقت امر
من السوال • واياك وان تظن بالمؤمنين سوء
فانه منشاء العداوة فلا يحل ذلك مطلقا
لقوله ع م ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشاء

ذلك من خبث النية وسوء السريرة كما قال
ابو الطيب **شعر** اذا ساء فعل المرء ساءت
ظنونه • وصدق ما يعتاده من توهم • وعادى
محبيه بقول اعدائه • واصبح في الشك
مظلم • وانشدت لبعضهم **شعر** تنح عن القبيح
فلا ترده • ومن اوليته حسنا فزده • ستكفى
من عدوك كل كيد • اذا كاد العدو
فلا تكده • وانشدت للشيخ العميد ابي
الفتح البستي رحمة الله عليه **شعر** ذو العقل

لا يسلم

لا يسلم من جاهل بشومه ظلما واعناتا •••
فليختر السلم على حربه • وليلزم الانصات ان صاتا
فصل في الاستفادة وينبغي ان يكون طالب
العلم مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له
الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه
في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد
قيل ما حفظ فر وما كتب قر وقيل العلم ما يؤخذ
من افواه الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون
ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ

الإمام الأجل الأديب الأستاذ ركن الإسلام
المعروف بالأديب المختار رحمة الله عليه يقول
قال هلال بن يسار رضي الله عنه رأيت
النبي عم يقول لأصحابه شيئا من العلم والحكمة
فقلت يا رسول الله أعد لي ما قلت لهم فقال لي
هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة فقال عم
يا هلال لا تفارق المحبرة فإن الخير فيها وفي
أهلها إلى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد
حسام الدين رح لابنه شمس الدين أن يحفظ

كل يوم

كل يوم شيئا من العلم والحكمة فإنه يسير
وعن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن
يوسف رحمة الله عليه قلما بدينار ليكتب
ما سمع في الحال فالعمر قصير والعلم كثير
فينبغي أن لا يضيع الأوقات والساعات
ويغتنم الليالي والخلوات قيل شعر
الليل طويل فلا تقصره بمنامك • والنهار
مضيء فلا تكدره بآثامك • وينبغي أن يغتنم
الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل ما فات

يدرك كما قال استاذنا شيخ الاسلام رح
في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخبرته
واقول على ذلك الفوت منشئا هذا شعر
لهفي على فوت التلاقي لهفي ما كل ما فات
ويفنى يلقى قال علي رضلع اذا كنت في امر فكن
فيه وكفى بالاعراض عن علم الله تعالى خزيا وخسارا
واستعذ منه بالله ليلا ونهارا ولا بد لطالب
العلم من تحمل المشقة والمذلة في طلب العلم والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق

الأستاذ

للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم
قيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك الا بذل لا عز
فيه وقال القائل شعر ارى لك نفسا تشتهي
ان تعزها فلست تنال العز حتى تذلها

فصل في الورع في حالة التعلم روى بعضهم
في هذا الباب حديثا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله
تعالى باحدى ثلثة اشياء اما ان يميته في
شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة

السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان
علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر
ومن الورع ان يتحرز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة
الكلام فيما لا ينفع وان يتحرز عن اكل طعام
السوق ان امكن لان طعام السوق اقرب
الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى
واقرب الى الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه
ولا يقدرون على الشراء فيتأذون بذلك فيذهب
بركته وحكي ان الشيخ الامام الجليل محمد بن الفضل

رح

رح كان في حال تعلمه لا يأكل من طعام السوق
وكان ابوه يسكن في الرساتيق في قرية يقال
لها كماه من قرى بخارى ويهيئ له طعامه ويجيء
به ويدخله اليه يوم الجمعة فرأى في بيت ابنه
خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه
فاعتذر ابنه فقال ما اشتريته انا ولم ارض
به ولكنه احضره شريكي فقال ابوه لو كنت
تحتاط وتورع لم يجترئ شريكك بذلك وهكذا
كانوا يتورعون فلذلك وفقوا العلم والنشر

4. حاضر ايدردي

غضب ايدجي اولدوغي حالده

حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة و وصى فقيه فرزها
العلماء والفقهاء طالب العلم ينبغي عليك ان تحترز
عن الغيبة وعن مجالسة المكثار وقال ان من
يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك
ومن الورع ان يجتنب من اهل الفساد والمعاصي
والتعطيل فان المجاورة مؤثرة لا محالة وان
يجلس مستقبل القبلة وان يكون مستنا
بسنة النبي م ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز
عن دعوة المظلوم وحكى ان رجلين خرجا

47

في طلب العلم الى الغربة فكانا شريكين فرجعا
بعد سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم
يفقه الاخر فتأمل فقهاء البلدة وسألوا عن
حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان
جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان
مستقبل القبلة والمصر والاخر كان مستدبر
القبلة ووجهه الى غير المصر فاتفق العلماء
والفقهاء ان الفقيه فقه ببركة استقبال
القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة

ويبرّكه دعاء المسلمين فانّ المصر لا يخلو عن
العبّاد واهل الخير فالظاهر انّ عابدًا من العباد
دعا له في الليل فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون
بالآداب والسنن فانّ من تهاون بالآداب حُرم
السنن ومن تهاون بالسنن حُرم الفرائض ومن
تهاون بالفرائض حُرم الآخرة وبعضهم قالوا هذا
حديث عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
وينبغي ان يكثر الصلوة ويصلّي صلوة
الخاشعين فانّ ذلك عون له على التحصيل

والتعلّم

والتعلّم وانشدت للشيخ الامام الخليل الزاهد الحجاج
نجم الدين عمر بن محمّد النسفي رح شعر كن
للاوامر والنواهي حافظا • وعلى الصلوة مواظبا
ومحافظا • واطلب علوم الشرع وجهّد واستعن
بالطيبات تصر فقيها حافظا • واسأل الهك
حفظ حفظك راغبا • في فضله فالله خير
حافظا • قال محمّد رح اطيعوا وجدّوا ولا
تكسلوا وانتم الى ربّكم ترجعون شعر
ولا تهجعوا اخيار الورى • قليلا من الليل

ما يحفظون، وينبغي ان يستصحب دفترا على
كل حال ليطالعه **قيل** من لم يكن له دفتر
في كمه لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان
يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة
ليكتب ما يسمع وقد ذكرنا حديث هلال
بن يسار رضي الله عنه **فصل** فيما يورث
الحفظ وفيما يورث النسيان واقوى اسباب
الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة
الليل وقراءة القرآن من اسباب الحفظ **قيل**

ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة القرآن نظرا والقراءة
نظرا افضل لقوله عليه السلام افضل اعمال امتي قراءة القرآن
نظرا ورأى شداد بن حكيم بعض اخوانه في
المنام فقال اي شيء وجدته انفع فقال قراءة
القرآن نظرا ويقول عند رفع الكتاب بسم الله
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الآبدين ودهر
الداهرين ويقول بعد كل مكتوبة آمنت بالله

له عشر حسنات



الواحد القهار الاحد الحق وحده لا شريك له
وكفرة بما سواه ويكثر الصلواة على النبي عم
فانه ذكر للعالمين قيل **شعر** شكوت الى وكيع
سوء حفظي فاوصاني الى ترك المعاصي
فان العلم فضل من الله وفضل الله لا يعطى لعاصي
والسواك وشرب العسل واكل الالبان
مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة
حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ ويشفي
عن كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل

البلغم

البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ وكل ما يزيد
البلغم يورث النسيان واما يورث النسيان
فالمعاصي وكثرت الذنوب والهموم والاحزان
في امور الدنيا وكثرة الاشغال والعلايق وقد
ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا
لانه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة
في القلب وهموم الاخرة لا تخلو عن النور في القلب
ويظهر اثره في الصلوة وهم الدنيا يمنعه من الخير
وهم الاخرة يحمله عليه والاشتغال بالصلوة

شعر
يا راكب الذنب لا تقنطن
فان لله رؤوف رؤوف

ولا ترحلن بلا عدة
فان الطريق مخوف مخوف

على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي الهم والحزن كما
قال الشيخ الامام نصر بن حسن المرغيناني في
قصيدة له رح شعر استغن يا نصر بن الحسن
بكل علم يختزن ، ذاك الذي ينفي الحزن ، وما عدا
باطل لا يؤتمن ، وللشيخ الامام الاجل نجم الدين
عمر بن محمد النسفي رح في ام ولد له شعر
سلام على من تيمتني بظرفها ، ولمعة خديها ولحظة
طرفها ، سبتني واصبتني فتاة مليحة ، تحيرت
الاوهام في كنه وصفها ، فقلت ذريني واعذريني

فانني

فانني شغفت بتحصيل العلوم وكشفها
ولي في طلاب العلم والفضل والتقى ، غنى عن
غناء الغانيات وعرفها ، واما اسباب النسيان
العلم فهي اكل الكزبرة الرطبة والتفاح الحامض
والنظر الى المصلوب وقراءة الواح القبور والمرور
بين قطار الجمل والقاء القمل الحي على الارض
والحجامة على نقرة القفاء فصل فيما
يجلب الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد
في العمر وما ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوة

ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العمر والصحة
ليتفرغ لطلب العلم وفي كل ذلك صنفوا كتابا
فاوردت بعضها هنا على سبيل الاختصار
قال ع ولا يرد القضاء والقدر الا بالدعاء ولا
يزيد في العمر الا البر فان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه ثبت بهذا الحديث ان
ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث
خاص به وكذا نوم الصبحة يمنع الرزق وكثرة

النوم

النوم يورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل
شعرا سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم
في ترك النعاس وايضا قال شعر اليس
من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب
من عمري وقال ايضا شعر قم الليل يا هذا
لعلك ترشد الى كم تنام الليل والعمر ينفد
والنوم عريانا والبول عريانا والاكل جنبا
والاكل متكئا على جنب والتهاون بسقوط
المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت

بالمنديل وكنس البيت في الليل وترك العمامة
في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الوالدين
باسمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليدين
بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء
على احد زوجي الباب والتوضي في المبرز وخياطة
الثوب على بدنه وتجفيف الوجه بالثوب وترك
بيت العنكبوت والتهاون بالصلوة
واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر
والابتكار بالذهاب الى السوق والابطاء

بالرجوع

بالرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقراء السؤال
ودعاء الشر على الولد وترك تخمير الاواني واطفاء
السراج بالنفس كل ذلك يورث الفقر عرف
ذلك بالاثار وكذا الكتابة بالقلم المعقود
والامتشاط بمشط منكسر وترك الدعاء للوالدين
والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير
والاسراف والكسل والتواني والتهاون
في الامور وقال النبي م استنزلوا الرزق بالصدقة
والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا

في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وبسط
الوجه وطيب الكلام يزيد في الرزق وعن
حسن بن علي رضي الله عنهما كنس الفناء وغسل
الاناء مجلبة للغناء واقوى الاسباب الجالبة
للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع وتعديل
الاركان وساير واجباتها وسننها وادابها
وصلوة الضحى في ذلك معروفة وقراءة سورة
الواقعة خصوصا بالليل وقت النوم وقراءة
سورة تبارك الذي بيده الملك والمزمل

والليل

والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد
قبل الاذان والمداومة على الطهارة واداء
سنة الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم بكلام
الدنيا بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء
الا عند الحاجة وان لا يتكلم بكلام اللغو قيل
في المثل من اشتغل بما لا يعنيه يفوته ما يعنيه
قال بزرجمهر اذا رايت الرجل يكثر الكلام
فاستيقن بجنونه قال علي رضي الله عنه اذا تم
عقل المرء نقص الكلام قال المصنف رحمه الله

عليه اتفق لي في هذا المعنى **شعر** اذا تم عقل
المرء قل كلامه • وايقن بحمق المرء ان
كان مكثرا • النطق زين والسكوت
سلامة • فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ماندمت على السكوت مرة • ولقد ندمت
على الكلام مرارا • ومما يزيد في الرزق
ان يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت
الصلوة مائة مرة سبحان الله العظيم وبحمده
واستغفر الله واتوب اليه وان يقول لا اله الا الله

الملك

الملك الحق المبين في كل يوم صباحا ومساء
مائة مرة وان يقول بعد صلوة الفجر كل يوم
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله
اكبر ثلاثا وثلثين مرة وبعد صلوة المغرب
ايضا ويستغفر الله سبعين مرة بعد صلوة
الفجر ويكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والصلوة على النبي ويقول يوم الجمعة
سبعين مرة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك
واكفني بفضلك عمن سواك ويقول هذا الثناء

كلّ يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم انت الله الملك
القدّوس انت الله العليم الكريم انت الله خالق
الشرّ والخير انت الله الخالق الجنّة والنار عالم
الغيب والشهادة عالم السرّ واخفى انت الله
الكبير المتعالى انت الله خالق كلّ شيء واليك
يعود كلّ شيء انت الله الدّيان يوم الدّين لم تزل
ولا تزال انت الله لا اله الّا انت الواحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احدٌ
انت الله لا اله الّا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله

انت الملك

الّا انت الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبّار المتكبّر لا اله الّا انت الله الخالق البارئ
المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ومما يزيد في العمر
البرّ وترك الأذى وتوقير الشيوخ وصلة الرّحم
وان يقول حين يصبح ويمسي كلّ يوم ثلاث مرّات
سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرّضاء وزنة العرش والحمد لله ملاء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرّضا وزنة العرش

ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان
ومنتهى العلم ومبالغ الرضا وزنة العرش وان
يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة
واسباغ الوضوء والصلوة بالتعظيم وقراءة القران
والقران بين الحج والعمرة وحفظ الصحة ولابد
من ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالآثار الواردة
في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو عباس
المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي عم ويجد

من يطلبه ان شاء الله تعالى

تم آداب التعلم في طريق
التعلم والحمد لله
وحده وصلوته
على سيدنا
محمد
صلعم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على سيدنا محمد
صلوة تنجينا بها من جميع الا
هوال والآفات وتقضي لنا بها
جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع
السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات
في الحيات وبعد الممات عدده

حبله

خطبهٔ جمعهٔ فاتحهٔ الكتاب

الحمد لله رب العالمين ط مسبب الاسباب ط الرحمن الرحيم ط منشئ السحاب ط
مالك يوم الدين ط لا يغنى وهو شديد العقاب ط اياك نعبد ط عبادة خائف
من النقم وسوء الحساب ط واياك نستعين ط اعانة عبد متوكل على رب اولى الالباب ط
اهدنا الصراط المستقيم ط هداية الصديقين والاصحاب ط صراط الذين انعمت
عليهم ط نعيم الدنيا مقرونا بنعيم يوم المآب ط غير المغضوب عليهم من الكفرة
الفجرة الجاهدين بنطق الصواب ط ولا الضالين ط الذين اضلتهم حجج
لا يعرفون الباب ط آمين يغفر الله لنا ولكم وللجماعة الحاضرون
من اهل السنة والكتاب ط م ح اعوذ بالله اجلس الحمد لله حمدا الكامل
والصلوة والسلام على سيدنا الانبياء والمرسلين والحمد لله
رب العالمين دعاء پادشاه عالم
ان الله يأمر

ابسا

بابهم صد ٨٥

باب ادم صفتن بيان ايدر حبرده شيلده درکم ادم زمينندن يايلدق
ابو الفضل جعفر صادق رضى الله عنه ايدر حق سبحانه وتعالى
آدمى يرتمق ديلدى فرشتهلره بلدردى قوله تعالى واذ قال ربك
للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة ادمك بوزنين مدينه طپر
غندن باشنى بيت المقدس طپراغندن يرتدى قولاغنى طور سينا
طپراغندن كوزين بيت الحرام طپراغندن سقالين اجماق
طپراغندن اغزين مدينه نك مغربدن يا طپراغندن يرتدى
دشلرين خرما طپراغندن بوينن چين ملك طپراغندن
قوللرين يمن طايف طپراغندن ديزنقلرين خطاى طپراغندن
كوكسى عراق طپراغندن ارقسن خانه دن طپراغندن ذكرين
هندستان طپراغندن ايقلرين تركستان طپراغندن حياسين
قسطنطنيه طپراغندن طپوقلرين روم طپراغندن يرتدى
صكره قدرت نوريله جان كوردى كوزلرين عبرت نوريله النى
سجود نوريله دلنى ذكر نوريله دشلرين محمد نوريله دوداغين
تسبيح نوريله تسزين امانت نوريله اياقلرين امر نهى نوريله دزين

١٠٦

رکوع نوریله بیغرینی خشنودلق نوریله کوکلنی توحید
نوریله صاغادی تعظیم نوریله دزدی وصلت نوریله کوتردی
وهم آدمک طپراغنی عزرائیل الیله ویردی رحمت صوییله یوغر
دی معرفت صوییله صو اریق ایتدی قوله تعالی ما خلق الله
آدم ثم لم نامن للتراب لو ... خلق من تراب واحد فکان الناس
علی صورت واحد و نصف واحد لم یعرف احد امعناسی بودر کم
حق تعالی آدمی التمش درلو طپراقدن بیتوردی و اکر بر طپراقدن
یرتسه ادملودر کلی بر درلی صورتده اولالردی بربرین بیلمیلردی دیمک
اولور آدمی مکیله یمن طایف اراسنده یرتدی قوله تعالی واتقوا الله
الذی تساءلون حق تعالی آدمی طپراقدن وهم نطفه‌دن یرتدیم دیدی
قوله تعالی من صلصال من حماء مسنون آندن بر زمان یتندی من حماء
مسنون اولدی یعنی قدیلر قوردی کل فخار اولدی اول طپراغیدی
آندن صورت اولدی آندن یازلدی بی حساب بیللر یاتدی آندن صکرا عزرائیل
اوغرادی بلکلدی اشنه کلمدی بر زمان بعدی صکره کلدی کوکسی تاقدی
کوب کوب ایلدی الاهی بونک اچی بوش شمش بوندن هیچ خیر کلمزدی

حق

حق تعالیدن خطاب کلدیکه اول قفقدغک کوکسن بنم خزینه‌مدر کندو
قدرتمله طولدردم کورک بس حق تعالی امر ایتدی خلعت تعظیمله آدمک
کوکسنه جان کردی فرشته‌لره بیوردی رضا صوییله یوغ دیلر کوکلک
تاجن باشنه اوردیلر و کرامت خلعتین کیوردیلر یوجلک کرسیسنه
نصب ایدیلر خلیفه دیوب آدو بردی یرده وکوکده خلیفه سن دیلر حق تعالی
کندو لطفیله اچاق اجنده خزینه‌م سن دیدی ولایت منشورین ویردی
جمله نسنه‌لرک آدین اوکرتدی قوله تعالی وعلم آدم الاسماء کلها
کلها ثم عرضهم علی الملائکة فقال حق تعالی فرشته‌لره سجده
قیلک دیدی قوله تعالی واذ قال ربک للملائکة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابلیس آندن جان کوکسنه کردی آدم قلقدی اوتوردی ایتدی
الحمد لله علی کل حال دیدی بیش صورتدن اول کلن حرکت اخشوقدر
مقدر اولدیکه کلن کلمه بودر آندن اول قادر کن فکان آندن اجابت کلدی
یرحمک ربک یا آدم دیدی یعنی ربکدن سکا رحمت کلسون دیمک اولور
آندن الله تعالی ایتدی یا آدم عزتم جلالم حقیچون سنی بو کلمه ایچون
یارتدم دیدی حق تعالی بیوردی یوقری بق دیدی آدم بقدی کوردی کم

عرشده بو كلمهٔ طيبه يازلمش لا اله الا الله محمد رسول الله
لا اله الا الله سنك بيرلكوكدر محمد رسول الله كلامي اديدر ددى اول
حق القيوم ايتديكم يا ادم اول بنم حبيبم در رسول اغلكدر ددى اندن
ادم صاغ يانينه بقدى اوچ لطيف شخص كوردى ايتدى كم اد كوزده
مقاملكز قنده در بيرسي ايتدى ادم ادب حيادر بيرم يوز اوستنده
در ددى و بيرسي ايتدى ادم علمدر يريم كوكس ايچنده در ادم ايتدى
كم كلك يرلو يير كوزه كزك يرلو يرينه كيردلر ادم حضرت اولدى
اندن صول يانينه بقدى اوچ شخص بينه كوردى اوكلدى ايتدى
ادكوز ندر مقاملكز قنده در بيرى ايتدى يا ادم اوكله مقامم باشمه
بيني ارسنده در ادم ايتدى لول عقل يريدر سنك انده يرك
يوق اول شخص ايدر بن كلنجه عقل كيدر ددى و بيرسي ايدر
ادم طمعدر مقامم يوز اوستنده در ادم ايتدى يعني ادب يريدر سنك
انده يرك يوقدر ددى اندن اول شخص ايدر بن كلنجه حيا كيدر
ددى بيرى ايدر ادم حسددر مقامم كوكس ايچنده ادم ايدر
كوكس علم يريدر سنك انده يرك يوقدر ددى حسد ايدر بن كلنجه اول

كيدر

٦١

كيلدى ددى بش امدى شيله بلك كم كمان شيطانكدر ايمان رحمانك
شيطان كلسه ايمان كيدر رحمان كلسه كمان كيدر اول دمده پادشاه
عالم تكرسي دوكلي جانلرى حضرتنه عرض قيلدى مؤمنلر جانى
صاغندن و كافرلر جانى صولندن يلا قلدى ايدرلر الله تعالى الست
بربكم ددى انلركه حق لايقلويدي قلقس اشتدلر و دلستر سويلديلر
جواب ويرديلر بزنجلر بلى ددلر بزنجه لر لا ديدلر بزنجس طماد لر
الكلين حق سبحانه و تعالى الست بربكم ددى بلى دينلرك بزنجه سو
لا ددى و طمينلرك بزنجه سى بلى ددى بزنجسي بينه طماد لو انلوكه اكى كز
بلى ددى مؤمن درلدي مؤمن طوغدي مؤمن اولدى انلركه اكي
كز لا ددى كافر درلدي كافر طوغدي كافر اولدى انلوكه اول لا صكره
بلى ددى كافرين طوغدى مسلمانن اولدي اولكم اول بلي صكره
لا ددى مسلمانن درلدي مسلمانن طوغدي كافرين اولدى انلركه اكي
كز طمدي القيلردن كيمدر فقوله تعالى اولئك كالانعام بو ايت
انلرك حقنده كلمشدر خبرده شيلدر كم ادمك صول
ايكوسندن حقا يرتلدي ادمه يارقلدي طقسان قاريني
ارغلان

اوغاكان طوغدي قوله وتعالى وقيل ان شيث ولد من بطن واحد

پس ادموار لغن شيثه وبردي طوقسن اوغلي قزي اوللدي مجموعي

خالايقلو انلودن پايلدي وهمه وصواع ويغوث ويعوق وعبيد النص

وهابل وقابل وصالح ~~پايلدي~~ دعا

ديبس اللهم اكفني

اللهم اكفني وهابل وقابل وصلح

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك

عمن سواك دعا مجلس سبحانك اللهم اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك دعا سوق

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير انه على كل شيء قدير

لا يموت بيدك

على كل كل

على كل

هذا دعاء اذان

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ
آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ
وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ وَعْدًا حَسَنًا اِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اَللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي بِحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ
يا ارحم الراحمين

اگر بكا باراولورم
نغمه دنيا بجاغ باراولورم

بشنو بشنو [illegible]
بشنو [illegible]
بشنو [illegible]
بشنو [illegible]
بشنو [illegible]



ربيع الاول ربيع الاخر

محرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الاخر	جماذي الاولي
ينظر الى بالفضة	ينظر الى المرآة	ينظر الى الدينار	ينظر بالبصر	ينظر الى السماء

جماذي الاخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذي القعده	ذي الحج
ينظر الى السماء ويقرأ	ينظر الى الله	ينظر الى الله هم ويقرأ	ينظر الى وجه الله هم الشيخ	ينظر الى صدره ويقرأ	ينظر الى الصبي	ينظر الى الدراهم

قال النبي صلى الله عليه
والسلام من قرأ هذا الدعا
في كل صباح عشر مرات فتح
الله تعالى ذهنه ورزقه في العلم
اللهم افتح علينا حكمتك وانشر
علينا رحمتك بحق عظمتك
يا ارحم الراحمين